



حذر عدد من المختصين في الشأن الاقتصادي المحلي، من عواقب تأخير إقرار الموازنة العامة لعام 2018 بسبب الخلافات السياسية، مؤكداً إن ذلك ستكون له تداعيات سلبية واجفاف بحق المحافظات، في الوقت ذاته، أكد أعضاء في مجلس محافظة البصرة، إن المحافظة تعاني اختناقاً بسبب ارتقاع ديونها وتوقف مشاريعها الخدمية بسبب قلة تخصيصاتها المالية، الذي أدى إلى خلو في خزينتها، ويجب زيادة حصتها من الموازنة.

## مختصون يحذرون من مغبة تأخر إقرار الموازنة وتداعياتها على المحافظات

■ مجلس البصرة: ديوننا فاقت الـ(١٨٠) مليار دينار والمشاريع الخدمية متوقفة

□ بغداد / قادية الجوارى



ويكشف رئيس لجنة التخطيط في محافظة البصرة، نشأت المنصوري، عن حصول محافظة البصرة على 300 مليار دينار، من أصل 3 ترليون دينار، من مخصصات البترول دولار للعام المنصرم 2017، قائلاً: في حديث لـ(المدى)، إن "حصّة محافظة البصرة عن كل برميل نفط منتج ومكرّر فيها، بالإضافة إلى كل 150 متراً مكعباً من الغاز تبلغ 15 دولاراً لكل فئة خمسة دولارات"، وإن هذه الحصّة ثبتت بقانون المحافظات رقم (21) بالمادة 44 لسنة 2008، لكن الحكومة الاتحادية اقترحت أن تكون نسبة البصرة هي 5% وخيرتها باختيار إحدى الفئات الثلاث وليس جميعها".

ويتابع: المنصوري لذلك، فإن استحقاق البصرة 3 ترليون دينار وفق نسبة الـ 5%، لافتاً إلى أنها تسلمت 300 مليار دينار في العام الماضي، مشيراً إلى أن "ذلك اجحافاً بحق المحافظة خصوصاً أنها بحاجة لإكمال المشاريع الخدمية المتوقفة التي ستندثر بسبب هذا القرار".

يذكر أن العراق بدأ إقرار مشروع البترول دولار في العام 2008، التي تعتمد على نسبة 5% أو 5 دولارات من إيرادات النفط الخام المنتج في المحافظة و5% من إيرادات النفط الخام المكرر في مصافي المحافظة و 5% من إيرادات الغاز الطبيعي المنتج في المحافظة. من جهته، يبيّن نائب رئيس مجلس محافظة البصرة أحمد السليطي، أن "هناك عجزاً في موازنة المشاريع بقيمة 80%، مبيّنة أن تخصيص مبلغ ستة ترليون دينار من قبل الحكومة المركزية كموازنة للبحر، لا يتناسب إطلاقاً مع متطلبات وحاجة المحافظة كمنتج ومصدر رئيس للنفط العراقي".

ويؤكد السليطي في حديث لـ(المدى) إن "البصرة قلصت مشاريعها بسبب الميزانية الاتحادية التي تواجه عجزاً كبيراً، ولذلك



تأخر إقرار الموازنة يتسبب في توقف مئات المشاريع

نسخة منه، إن "الموازنة الاتحادية 2018 تحمل في طياتها الكثير من النقاط وفقرات خاطئة وتحتاج إلى دراسة تأمل وتريث كبيرين وتخصيص ودقة واضحين وعدالة وإنصاف".

ويشير الشرع إلى أن "محافظة البصرة تعاني

بالإجراءات القانونية ضد الحكومة الاتحادية لضمان حقوق أهالي البصرة". بدوره يؤكد عضو لجنة النفط والطاقة البرلمانية، فرات الشرع، إن موازنة البلاد لهذا العام 2018 غير منصفة بحق محافظة البصرة، ويقول الشرع في بيان تلقى (المدى)،

2017 هو 25 ترليون دينار عراقي". ويشير السليطي إلى أن "مجلس المحافظة استضافت لجنة التخطيط في المحافظة في وقت سابق لمناقشة آلية تجاوز العجز وكيف سيتم تقسيم المبلغ المخصص، متوقفاً أن يقوم مجلس البصرة وديوان محافظتها

قام المجلس برفع الميزانية بواقع 31 ترليون دينار، مضيفاً: أن "الحكومة خصصت مبلغ ستة ترليون دينار فقط، وهو مبلغ لا يتناسب إطلاقاً مع متطلبات وحاجة البصرة كمنتج ومصدر رئيس للنفط العراقي"، مبيّناً أن "حجم المبلغ الذي شكّل عجزاً في موازنة

### Out of Borders خارج الحدود

**موسكو:** نظيرتها اليابانية إلى 110,60 ين. وتعافى الين من أدنى مستوى في أربعة أشهر، والذي سجّله يوم الأربعاء عند 110,19 ين للدولار.

**أميركا:** وكالة الطاقة: أسواق النفط تتحسن مع انهيار إنتاج فنزويلا قالت وكالة الطاقة الدولية، أمس الجمعة، إن أسواق النفط العالمية تتحسن بسرعة مع انخفاض الإمدادات القادمة من فنزويلا والتي سجّلت أكبر هبوط غير مخطط له في الإنتاج خلال 2017 وإن تلك الإمدادات قد تتراجع أكثر خلال عام 2018.

**لندن:** وتسببت الديون والمشكلات المتعلقة بالبنية التحتية في انخفاض إنتاج فنزويلا خلال كانون الأول إلى 1,61 مليون برميل يوميا، وهو مستوى يقرب من الأدنى في 30 عاما. ساعد ذلك أسعار النفط في أن تتفكّر فوق الـ 70 دولاراً للبرميل أوائل كانون الثاني، وهو أعلى مستوى في ثلاث سنوات.

وقالت الوكالة التي تنسّق سياسات الطاقة "التصور العام، بأن السوق تتحسن هو بوضوح العنصر المهيمن. وفي إطار هذه الصورة الشاملة، هناك قلق متزايد بشأن إنتاج فنزويلا. أضافت "بالنظر إلى ديون فنزويلا المثيرة للدهول وتدهور شبكة النفط، من المحتمل أن يكون التراجع هذا العام أكبر... العقوبات المالية الأمريكية أيضاً تجعل تشغيل قطاع النفط الفنزويلي أكثر صعوبة. وأشارت الوكالة، إلى أنه نتيجة لانخفاض إمدادات فنزويلا، هبط إنتاج منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) من الخام خلال كانون الأول إلى 32,23 مليون برميل يوميا، وهو ما عزز مستوى امتثال المنظمة باتفاق خفض الإمدادات ليسجّل 129 بالمئة.

### النفط و(بي.بي) يوقعان اتفاقاً لتعزيز إنتاج كركوك

قال مسؤول عراقي بقطاع النفط، إن بلاده تعتزم توقيع اتفاق مع (بي.بي) لتعزيز إنتاج الخام من حقول نفط كركوك في شمال البلاد. وقالت وزارة النفط في بيان لها، إن الاتفاق سيوقع في مقر شركة نفط الشمال العراقية التي تديرها الحكومة والتي تتولى تشغيل الحقول. وكان وزير النفط جبار اللعبي، أعلن في السابع من الشهر الجاري، أن العراق سيبدأ تصدير النفط من حقول كركوك الشمالية إلى إيران قبل نهاية كانون الثاني الجاري.

وأضاف اللعبي للصحافيين في بغداد، أن "تحو 30 ألف برميل يوميا من الخام، ستقل بالشاحنات إلى مصفاة کرمانشاه الإيرانية عند بدء التصدير، وسيبدأ ذلك قبل نهاية الشهر الجاري". ويأتي نقل الخام بالشاحنات إلى إيران ضمن اتفاق مبدئي، أعلنه البلدان الشهر الماضي للسماح باستئناف صادرات الخام من كركوك. واتفق العراق وإيران على مبادلة ما يصل إلى 60 ألف برميل يوميا، من الخام المنتج من كركوك بنفط إيراني للتسليم في جنوب العراق. وتوقفت مبيعات خام كركوك منذ فرضت القوات العراقية السلطة الاتحادية على المحافظة وحقوقها النفطية في 16 من تشرين الأول الماضي. ويخطط العراق وإيران أيضاً، لبناء خط أنابيب لنقل النفط من كركوك دون الحاجة إلى نقله بالشاحنات، حسبما ذكر اللعبي الشهر الماضي. وقد يحل خط الأنابيب المزمع محل خط التصدير الحالي من كركوك عبر تركيا والبحر المتوسط.

### النفط و(بي.بي) يوقعان اتفاقاً لتعزيز إنتاج كركوك

قال مسؤول عراقي بقطاع النفط، إن بلاده تعتزم توقيع اتفاق مع (بي.بي) لتعزيز إنتاج الخام من حقول نفط كركوك في شمال البلاد. وقالت وزارة النفط في بيان لها، إن الاتفاق سيوقع في مقر شركة نفط الشمال العراقية التي تديرها الحكومة والتي تتولى تشغيل الحقول. وكان وزير النفط جبار اللعبي، أعلن في السابع من الشهر الجاري، أن العراق سيبدأ تصدير النفط من حقول كركوك الشمالية إلى إيران قبل نهاية كانون الثاني الجاري.

وأضاف اللعبي للصحافيين في بغداد، أن "تحو 30 ألف برميل يوميا من الخام، ستقل بالشاحنات إلى مصفاة کرمانشاه الإيرانية عند بدء التصدير، وسيبدأ ذلك قبل نهاية الشهر الجاري". ويأتي نقل الخام بالشاحنات إلى إيران ضمن اتفاق مبدئي، أعلنه البلدان الشهر الماضي للسماح باستئناف صادرات الخام من كركوك. واتفق العراق وإيران على مبادلة ما يصل إلى 60 ألف برميل يوميا، من الخام المنتج من كركوك بنفط إيراني للتسليم في جنوب العراق. وتوقفت مبيعات خام كركوك منذ فرضت القوات العراقية السلطة الاتحادية على المحافظة وحقوقها النفطية في 16 من تشرين الأول الماضي. ويخطط العراق وإيران أيضاً، لبناء خط أنابيب لنقل النفط من كركوك دون الحاجة إلى نقله بالشاحنات، حسبما ذكر اللعبي الشهر الماضي. وقد يحل خط الأنابيب المزمع محل خط التصدير الحالي من كركوك عبر تركيا والبحر المتوسط.

### النفط و(بي.بي) يوقعان اتفاقاً لتعزيز إنتاج كركوك

قال مسؤول عراقي بقطاع النفط، إن بلاده تعتزم توقيع اتفاق مع (بي.بي) لتعزيز إنتاج الخام من حقول نفط كركوك في شمال البلاد. وقالت وزارة النفط في بيان لها، إن الاتفاق سيوقع في مقر شركة نفط الشمال العراقية التي تديرها الحكومة والتي تتولى تشغيل الحقول. وكان وزير النفط جبار اللعبي، أعلن في السابع من الشهر الجاري، أن العراق سيبدأ تصدير النفط من حقول كركوك الشمالية إلى إيران قبل نهاية كانون الثاني الجاري.

وأضاف اللعبي للصحافيين في بغداد، أن "تحو 30 ألف برميل يوميا من الخام، ستقل بالشاحنات إلى مصفاة کرمانشاه الإيرانية عند بدء التصدير، وسيبدأ ذلك قبل نهاية الشهر الجاري". ويأتي نقل الخام بالشاحنات إلى إيران ضمن اتفاق مبدئي، أعلنه البلدان الشهر الماضي للسماح باستئناف صادرات الخام من كركوك. واتفق العراق وإيران على مبادلة ما يصل إلى 60 ألف برميل يوميا، من الخام المنتج من كركوك بنفط إيراني للتسليم في جنوب العراق. وتوقفت مبيعات خام كركوك منذ فرضت القوات العراقية السلطة الاتحادية على المحافظة وحقوقها النفطية في 16 من تشرين الأول الماضي. ويخطط العراق وإيران أيضاً، لبناء خط أنابيب لنقل النفط من كركوك دون الحاجة إلى نقله بالشاحنات، حسبما ذكر اللعبي الشهر الماضي. وقد يحل خط الأنابيب المزمع محل خط التصدير الحالي من كركوك عبر تركيا والبحر المتوسط.

### مال وأعمال

#### ■ النقل توقع عقد جباية الطائرات العابرة للأجواء العراقية مع منظمة "الآياتا"

أعلنت وزارة النقل، أمس الجمعة، عن توقيع عقد جباية الطائرات العابرة للأجواء العراقية مع منظمة "الآياتا"، مبيّنة: أن هذا العقد هو الأول من نوعه، فيما أشارت إلى أن العقد يعد عاملاً اقتصادياً مهماً يسهم بالتنعش اقتصاد البلد. وقالت وزارة النقل في بيان لها، إن "الوكيل الفني لوزارة النقل ورئيس سلطة الطيران المدني العراقي عباس عمران موسى، وقع عقد جباية رسوم عبور الطائرات للأجواء العراقية مع مسؤول منظمة الآياتا الدولية، ممثلة الشركات العاملة في قطاع النقل الجوي محمد أبيش، حيث يعد هذا العقد الأول من نوعه والذي يترتب عليه مهمة جباية عبور الأجواء العراقية لجميع شركات الطيران العابرة للأجواء مقابل تقديم الخدمات الإدارية للعراق". قال موسى إن "إبرام هذا العقد جاء لتوفير نقل جوي آمن ومنظم وأيضاً يعد عاملاً اقتصادياً مهماً يسهم في التنعش اقتصاد البلد". ومن الجدير بالذكر، أن معدل المرور عبر الأجواء العراقية شهد ارتفاعاً كبيراً بعد رفع التحدير من قبل منظمة الـ FAA بالإضافة إلى موقع العراق الجغرافي الذي يستقطب دول الخليج والمنطقة كافة، بحسب وزارة النقل.

■ العراق والسعودية يعقدان مجلسهما التنسيقي ويوقعان اتفاقية للتعاون الكمركي

انعدت، أمس الجمعة، في الرياض اجتماعات لجان مجلس التنسيق العراقي